

على الله تعود على الله

د. عامر مارديني

لصاحبنا المتقاعد حكايةً مع فصل الصيف، فهو لا يطيق لهيب طقسه، وخاصة حين يبلغ الحر ذروته ويبلغ حداً لا يحتمل، ويكاد يخرج من جلده عندما تضرب موجات القبط المنطقية، بالتزامن مع انقطاع الكهرباء، وازدياد ساعات التقنين، فيسارع إلى مغادرة المنزل متجهاً إلى حيث تنور أجهزة التكييف كقفى أو مركز تجاري، فيقع هناك منتظراً على ساعته عودة التيار في موعدة المقرّض ففقّر راجعاً إلى بيته وهكذا... في حين لا تنبأ زوجته بحرارة الصيف باعتبارها صديقة الزواج، وتكره كل ما له الحر، حينها لا بأس من كأس من الماء المثلج، وربما يكفيها الجلوس أمام مروحة صغيرة تتحرك بإمرة البطارية، وهذا في أسوأ الأحوال طبعاً!

ولقد عانى صاحبنا من زيادة مدة التقنين الكهربائي الذي رافق وصول المنخفض الموسمي الهندي لتبلغ التغذية ساعة واحدة مقابل خمس ساعات قطع، ما جعله يقتر الخروج من البيت مع بداية التقنين والعودة إليه حالماً ينتهي..

لقد كان صاحبنا كثير التذمّر والشكوى، يمضي الوقت وهو يسبّ ويشتم ويلعن ما آلت إليه الحال، وغالباً ما تتطور عصبنيته في معظم الأحيان إلى مشادات كلامية مع زوجته التي تعاقب منذ عقود من زواجها من عسر معاشريته، فهو زوج فظ القلب متطلب، فلما ينجز عملاً بيتياً مفيداً ولو من قبيل مساعدتها، فكانت تغار إلى غرقها إثر كل مشادة لتبقي وحيدة منجدة من عبء الطبخ والغسيل وأعمال التنظيف، أضف إلى ذلك معاناتها النفسية وذات صباح استيقظ صاحبنا ليفاجأ بالثور يتلأأً من حوله على غير العادة، ما الأمر؟

تساءل في سره: الكهرباء مشغّة في أرجاء البيت خارج أوقات التقنين؟

وبدأ يسترجع ما حدث، لقد نسى ذلك المتقاعد في عتمة الليل ليليل إخلاله إلى النوم الضغط على القوابس لإغلاقها.

تطر في ساعته بسعادة بالغة، ونهض مسرعاً إلى الحمام ليقوم بحلاقة رقته على ضوء باهر والتنعم بحمام هاني.

لكن وللأسف! مضت ساعة أخرى خارج زمن التقنين ولم تنقطع الكهرباء فتعجب وتوتّر في أنّ معاً وراح ينظر كل دقيقة في ساعته وكأنه يستعد للحظة بدء التقنين، لكن الكهرباء مازالت موجودة واستفحل زوجته بكى قصصه وتشغيل المسألة والتلفّز مع تحضير الظهور الصباحي فأخبرته أنها استيقظت قبل الفجر وغسلت وحقوت وحضرت كل شيء.

مضى الوقت بوجود الكهرباء، وما زال صاحبنا في البيت مرتدياً ملابسها الدخيلة متنهماً بتبريد المكيف وهو يحوض ويلبوس إما رافعا صوت التلفاز وإما منتقلاً من غرفة إلى غرفة، يصرخ على زوجته من هنا ويناديها من هناك إلى أن طغى الكليل من حركاته ومن يقائه في البيت وطلقاته التي لا تنتهي، فما كان منها إلا أن انتظرت عظمى الساعة لينضمها معا عند منتصف النهار فأسست حافية القدمين إلى عتمة الكهرباء فانزلت القابس معلنة انقطاع الكهرباء عن الخارجا ويقدمون أغنيات بلهجات مختلفة متناسين باللهجة السورية، ومن هنا تراود لنا عدة أسئلة «هل الأغنية السورية مازالت بخير؟» «وهل السفر الواسلة الوحيدة لتحقيق أحلام مغني سورية»، «وهل قلة شركات الإنتاج الغنائية السبب في هجرة الأصوات الجيئة؟»

دائماً ما يسمع في الأحاديث العامة بين المستمعين بأن مطربي سورية وخاصة الشباب باتوا يعيشون خارجاً ويقدمون أغنيات بلهجات مختلفة متناسين باللهجة السورية، ومن هنا تراود لنا عدة أسئلة «هل الأغنية السورية مازالت بخير؟» «وهل السفر الواسلة الوحيدة لتحقيق أحلام مغني سورية»، «وهل قلة شركات الإنتاج الغنائية السبب في هجرة الأصوات الجيئة؟»

وما كانت ساعاً من الزمن تمضي حتى استيقظت الزوجة على قرع الباب لئرى زوجها بصحبة ورشة لتتركيب الألواح الشمسية ولينتهي معها في اللحظة عينها حلها بنوم هاني وهادي.

أما الميراث المغايب في الحكاية، فهو طليق أن تهب له الأسوارتين اللتين تزيان معصهما ليلنم لمن تركيب الألواح بعد أن سدّ مقدماً دفعة على الحساب.

ما الصعوبات التي تواجه مغني سورية؟

سمير كويفاتي لـ«الوطن»: الأغنية السورية بخير... وهذه الأسباب هي مجرد حجة

سهر أبو شروف: الاهتمام منصب على الدراما على حساب المجال الفني



ميرنا ملوحي



سمير كويفاتي



سهر أبو شروف

| هلا شككتنا

ميرنا ملوحي: يكمن الحل في وجود شركات إنتاج تدعم المطرب السوري

الحقيقية التي سوف تقدمها الأغنية..

في استمرار في بعض التجارب، من دون النظر إلى المحاولات الساقطة التي تشاهدها في هذه الفترة..

السفر ليس وسيلة لتقديم أغنيات جميلة

أما عن الأقاويل والأسباب التي يتحدث عنها بعض المغنين السوريين، بأنها سبب سفرهم للخارج للبحث عن شركات الإنتاج، فقد أفصح «سمير كويفاتي» عن رأيه بهذا الأمر، قائلاً: «برأي الشخصي السفر لا يعد الوسيلة التي يمكن من خلالها أن يقدم الفنان أعمالها الغنائية، لأن الأغنية السورية يمكن أن تصنع بأقل إنتاج وأقل كلفة، وأريد التنويه بشيء مهم جداً، وهو بأنني قمت منذ زمن بصنع أغنيات للفنانة الراحلة ميادة سليلس، وحقيقة إنتاجهم كان لا يكف مبالغ طائلة، ونحن كنا بحاجة لكلمة جميلة، ومحاولات جادة حتى ولو كانت بإنتاج فقير لكن سوف تظهر هذه الأغنية، برأيي فإن هذه الأسباب هي مجرد حجة وعلل تضעה لكي ترمي عليها الأخطاء، وأنا لست مع هذه الفكرة التي يريدونها البعض..»

الرسالة التي تحملها الأغنية هي الأساس

كما أضاف كويفاتي في حديثه، قائلاً: «صحيح لا توجد شركات إنتاج ملما في الحال في الدراما، وهذا الأمر نقوله باستمرار، لكن برأي الذي يريد أن يغني على آلة واحدة ويريد انتشاراً عظيماً، لذلك عندما تكون نتج، لأن الأغنية يجب أن تحمل رسالة وقضية، وأقرب مثال يمكنني ذكره عندما قدم مارسيل خليفة ديسكاً كاملاً يحمل عنوان: «وعود من العاصفة»، وبغض النظر بأن أغنياته كانت للأرض والشعب، لكنه استطاع أن يحقق انتشاراً عظيماً، لذلك عندما تكون الرسالة صادقة والأغنية تحمل هذه الرسالة، بالتأكيد لا يوجد حاجة لهذه الفلسفة ونقول بأننا بحاجة لعدة أمور، حقيقة هذا الأمر، ما أقتنع ولن أقتنع..»

هذه هي الصعوبات التي كانت تواجهنا!

كما تحدث الممن «سمير كويفاتي» عن الصعوبات التي تواجه صانعي الأغنية في سورية قائلاً: «أعتقد بأن الصعوبات لا تواجه فقط مغني سورية بل تواجه الجميع، لأن الدنيا بشكل عام تواجه مشاكل وصعوبات وأزمات، أما الصعوبات الحقيقية التي كنا نواجهها سابقاً كانت عبارة عن صعوبات تقنية، حيث كنا نملك تقنيات متواضعة، أما حالياً فقد أصبحت هذه التقنيات متطورة بشكل كبير، كما كنا نواجه صعوبات من نوع آخر مثل عدم الانتشار بشكل جيد، إضافة إلى عدم الترويج إلا بشكل قليل وصعوبة بالغة، لكن هذه الصعوبات اليوم اختلفت لأن الإنترنت أصبح متناولاً بيد الجميع ويمكن نشر أعماله الغنائية، كما أن تطور التقنيات سهل الكثير وأصبح من الممكن لأي شخص أن يقوم بإنتاج استديو بأقل كلفة ممكنة، وأنه بان الصعوبة تكمن في صعوبة البحث عن الرسالة

في افتتاح معرضه «انطباع ثانٍ»

أحمد الوعري لـ«الوطن»: الاختلافات التي شهدتها غيرت بداخلي الكثير وجعلتني أفهم الحياة والإنسان بشكل جديد



مايا سلامي | تصوير طارق السعدوني

افتتح الفنان أحمد الوعري معرضه «انطباع ثانٍ» في غاليري الأرت هاوز بدمشق.

ويبدأه الخاص وتقنياته المميزة بالرسم والتصوير الزيتي استطلاع أن يقدم أعمالاً تتج بالواقعية والتفاصيل الدقيقة، وأن يخلق من كل لوحة حالة خاصة تعكس واقع شبابنا المعاصر الذي بات يحكمه الزيف والمظاهر الخادعة في كل شيء، كما نجح في أن يخلق من كل لوحة حالة خاصة تهيم فيها الروح والمشاعر الإنسانية فبدت وكأنها توجح بخباياها.

قناع كبير

وبتصريح خاص لـ«الوطن»، أوضح الفنان أحمد الوعري: أن «هذا المعرض نتواصل مع الأشخاص الذين نحبهم ونعبر لهم عن مشاعرنا حياتنا العصري والرقمي، ووظيفة الفنان تسليط الضوء على النقاط السوداء في كافة الجوانب».

وعن سبب تواجدهم في معظم أعماله بين أن: «هذا القناع دخل على لوحاتي منذ بداية أزمة كورونا وخلال فترة الحجر بدأت برسمه حيث شكل لي الهاماً كبيراً وأحسست أنه يشبه بصمته حالة الهدوء التي عاشتها كل فترة الأزمات، وشيئاً فشيئاً بدأت الفكرة تكبر وتتوسع وأصبحت أفهم هذا القناع ووجدت أن أهم الحياة والإنسان بشكل جديد ولهذا أطلقت على معرضي اليوم اسم «انطباع ثانٍ»، وكأنه صورة مصححة بشكل أكبر عن الانطباع الأول».

وقال: «من جهة ثانية «انطباع أول»

«انطباع ثانٍ» هما دلالة لتشاهد الحياة والعلاقات البشرية، وأنا برأيي أن علاقتنا اليوم فيها خلل بسبب أسلوب حياتنا العصري والرقمي، ووظيفة الفنان تسليط الضوء على النقاط السوداء في كافة الجوانب».

وعن سبب تواجدهم في معظم أعماله بين أن: «هذا القناع دخل على لوحاتي منذ بداية أزمة كورونا وخلال فترة الحجر بدأت برسمه حيث شكل لي الهاماً كبيراً وأحسست أنه يشبه بصمته حالة الهدوء التي عاشتها كل فترة الأزمات، وشيئاً فشيئاً بدأت الفكرة تكبر وتتوسع وأصبحت أفهم هذا القناع ووجدت أن أهم الحياة والإنسان بشكل جديد ولهذا أطلقت على معرضي اليوم اسم «انطباع ثانٍ»، وكأنه صورة مصححة بشكل أكبر عن الانطباع الأول».

وقال: «من جهة ثانية «انطباع أول»

وأضاف: «فبالرغم من أنه لم يتحقق بكلية الفنون الجميلة إلا أن أعماله تصل إلى داخل كل شخص منا وهو ينقل آراء الشباب بشكل عفوي وجميل وتقني، ولذلك أحببت هذا المعرض بكل ما قدم فيه من لوحات..»

بروفائيل

أحمد الوعري رسام سوري ولد في مدينة حمص عام 1990 حصل على أعلى الدرجات في امتحان كلية الفنون الجميلة لكنه اختار أن يكمل دراسته في المجال العلمي وتخرج في كلية الهندسة الزراعية، أما مدير مديرية الفنون الجميلة وسيم عبد الحميد فتكشفت أنه: «عندما شاهدت الأعمال التي رسمتها في فته هو الكم الكبير والزائد من المشاعر والأحاسيس التي يوقع فيها لוחاته، وموهبته فواصل الرسم وشارك في عدة معارض أقامتها نقابة الفنانين التشكيليين، كما له العديد من المعارض الفردية والمشاركات في سورية والإمارات وأميركا وكندا.

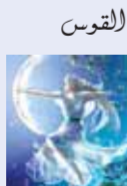
برجك اليوم 9/19



نجلاء قياتني

شق طريقك نحو حياة أسعد وأطول وأكثر صحة ما يضحك ويجعلك أكثر تقاؤلاً لأن اليوم لكفاءات تمنحنا من حوك وتلقاها من محيط الشخصي والعائلي فانت مسؤول عن محيطك.

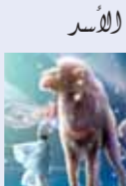
عاطفياً: أنت قريب من أسرتك وواقف من قراراتك وهذا شهر ما تريد أن تفعل ولا تخرج بخسائرك.



لرئوس

أشخاص يتظاهرون بالمودة أمامك وهم يضررون لك الحسد أو الخديعة فكن حذراً فانت بحاجة لإجراء بعض التغييرات في علاقاتك تستحق أن تغير بها فحاول أن تسمع ما يقال.

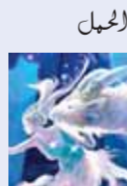
عاطفياً: شهر ضاعفك صحياً وعائلياً فكن منظماً ومخططاً لما تريد أن تفعل ولا تخرج بخسائرك.



الرأس

إن ما تمر به هو أزمة عابرة، لا تبتسح وحاول أن تنتبه لصداقاتك وحافظ عليها فانتبه لأشورك أكثر، فهذه الفترة غير مواتية للاهتمام بشؤون الآخرين أبداً.

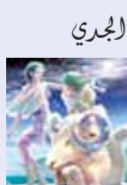
عاطفياً: أمورك الشخصية مقلقة وقد تتراقف مع أمور عائلية لذلك حاول أن تؤيد الحوار الهادئ بعيداً عن القرارات المتسرعة.



لجمل

أنت ساخر وسريع البديهة وتحاول عيش يومك بشكل ممتع ومسلي وتفكر في الرقامية وربما أنت مشغول بعلاقاتك الكثيرة وقد تعاني ضغطاً في زيارات أو تقبل الدعوات.

عاطفياً: أنا أفن أنك ستدخل الكثير من النقاشات بسبب مشروع جديد على صعيد أمورك الشخصية.



لجري

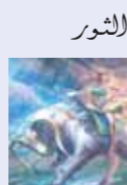
أحذر بعض التصرفات العفوية التي تثير ردة فعل سلبية فانتبه للتفاصيل الصغيرة فقد تتعرض لبعض التحديات فذق في شؤونك العملية واحذر الانتساب في فهم مواقفك.

عاطفياً: العائلة تحتاج لكل اهتماماتك فقد تحمل لك بعض القلق وقد تتعرض لخيار كبير أو جدل.



للعزراء

حاول أن تتعاطى بحكمة في أمورك المالية فقط وأجل أخبار حلوه توسلك إلى النجاح فانت تستعد صفاءك وتتنسج أعماله وفخلاته، كما أننا لا نملك قنوات فضائية مختصة بالشان الموسيقي تتيح أغاني للمطربين السوريين، لذلك جبر الأغنية لتحقيق أحلامهم الغنائية بالسفر..»



لشور

أكل مشاوراتك ولقاءاتك فانت تزرع الحصاد وطرب وحظوظك مساعدة لجديد جو خاص يسعدك ويرطب خاطرك لأنك تعرف كم أنت اكتسبت خبرة وتجربة وتم تغيرت نظرتك إلى الأمور فتأثيرك كبير.

عاطفياً: أنت تتعرف إلى الكثير من الوجوه الجديدة التي تفيدك وقد تضع النقاط على الحروف في علاقاتك.



لرلر

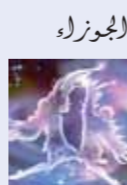
بيني أن تعبر عن أفكارك وخاصة أن الأجواء هذه الفترة مشجعة للسفر والأوراق فاليوم للسعادة فالحوارج لا تزال والأخبار الجيدة تتوالى وحوك وعود متنوعة.

عاطفياً: بتملك إحساس بالسعادة وحوك وعود مفرحة ومبهجة ولكن انتبه إلى أمورك العائلية صحياً أو شجار قد يطرأ بشكل مفاجئ.



لميزرات

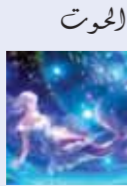
حاول أن تتعاطى بحكمة في أمورك المالية فقط وأجل أخبار حلوه توسلك إلى النجاح فانت تستعد صفاءك وتتنسج أعماله وفخلاته، كما أننا لا نملك قنوات فضائية مختصة بالشان الموسيقي تتيح أغاني للمطربين السوريين، لذلك جبر الأغنية لتحقيق أحلامهم الغنائية بالسفر..»



لجوزرة

تساعد وتدير وتناقش وتنتهي أعمالك أو تتعرف إلى أساس جدد وتعرض شروطك وتتسعد لأن من حوك يلبها وتجد أن العقل والقلب يتفقان من أجل إحداث تغيير أفضل لحياتك.

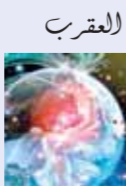
عاطفياً: تفكيرك السريع والفعال يجعلك تضع النقاط على الحروف في أمورك العاطفية.



للعرب

تساعد وتدير وتناقش وتنتهي أعمالك أو تتعرف إلى أساس جدد وتعرض شروطك وتتسعد لأن من حوك يلبها وتجد أن العقل والقلب يتفقان من أجل إحداث تغيير أفضل لحياتك.

عاطفياً: تفكيرك السريع والفعال يجعلك تضع النقاط على الحروف في أمورك العاطفية.



للسرطان